ملحق رقم ٤٥

سوبرمان

البطل الجبار

الثمن
٣٠٠ ق.ل.







المغامرات المصورة

العملاق

مجلة أسبوعية
تصدر عن دار المطبوعات المصورة ش.م.ل.

رئيسة التحرير والمديرة المسؤولة
ليلى شاهين داكروز

مديرة التحرير
نجاة جريديني

ثمن العدد

لبنان:	٣٠٠ ق.ل.
سورية:	٤٠٠ ق.س
العراق:	٥٠٠ فلس
الاردن:	٤٠٠ فلس
الكويت:	٤٠٠ فلس
السعودية:	٥ ريالات
البحرين:	٥٠٠ فلس
قطر:	٥ ريالات
دبي، ابو ظبي:	٥ دراهم
عدن، اليمن:	٥ شلنات
الجزائر، تونس:	٥ فرنكات
المغرب:	٥ دراهم
ليبيا:	٥٠٠ درهم
مسقط:	٥٠٠ بيزه

التحرير شارع الحمراء ــ مبنى مركز صباغ بيروت.
هاتف ٢/١/٣٤٠٤١٠ ـ ص.ب. ٤٩٩٦ ـ

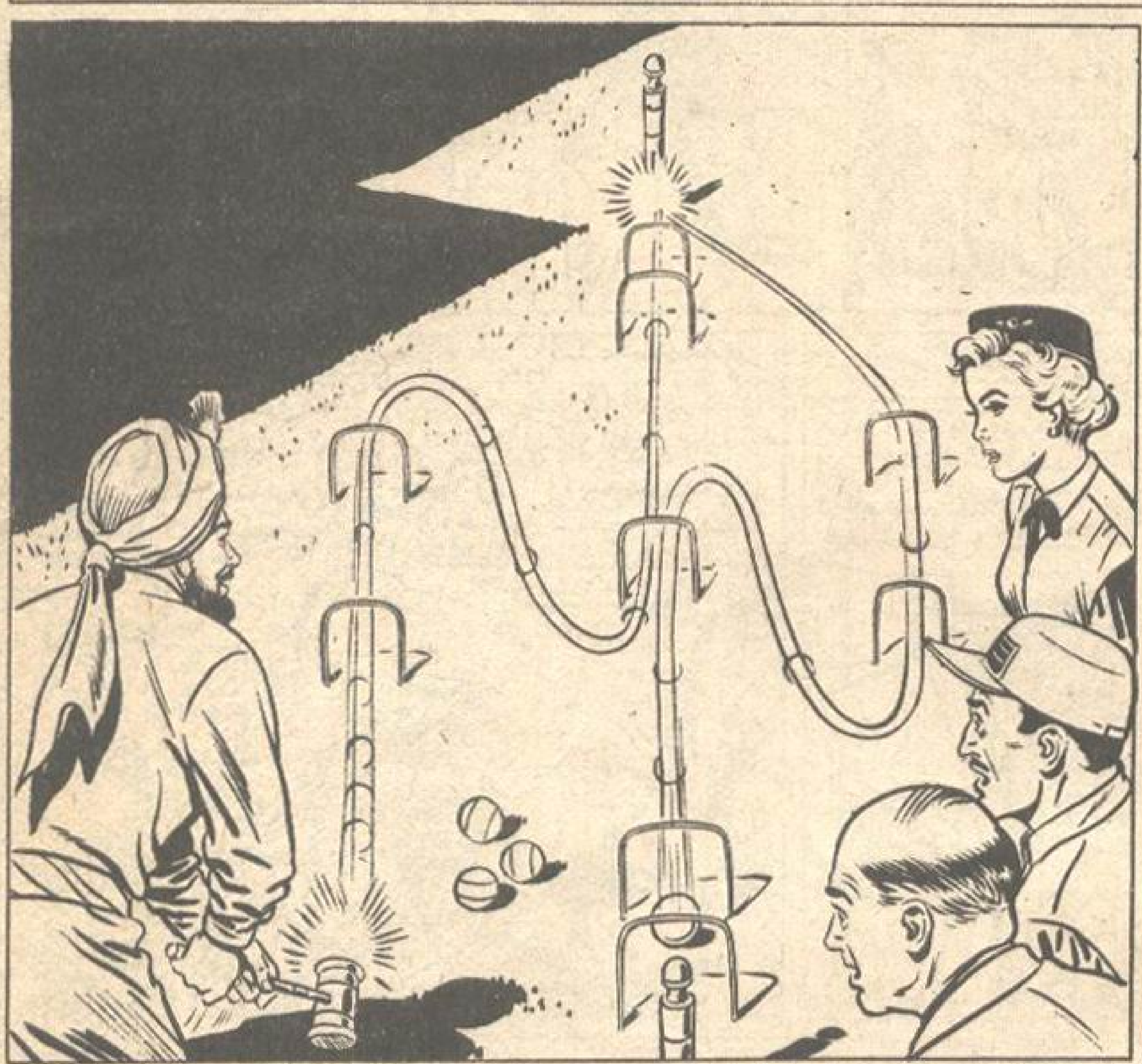
بيروت

توزيع:
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات



كثيرًا ما تخفى "نديم" بأزياء مختلفة لإعداد مقالات مثيرة "للكوكب اليومي" !! وفي ذات يوم اتخذ زيّ أمير ذي قوى خارقة ليلاحق مجرمًا كبيرًا.
هل يمكنك أن تعرف السر وراء

أعمال "نديم" الخمسة الجبّارة!








ورأى "نديم" ...
إنه يضع مادة في الماء الذي سيشربه "زعرور"... فيربح السباق!! ويربح "واصف" مبالغ باهظة بالمراهنة عليه!! سأصوره بهذه الآلة الصغيرة داخل مقبض الكرباج فأتهمه وأقبض عليه!
لكن "نديم" لم يسمع خطوات خلفه و...
أنت تتجسس على رئيسنا؟ سوف تدفع ثمن ذلك!
آخ!! غاز!! لا أقدر أن أتنفس!! سيغمى علي!!
هووووش
فأخرج المجرمان عملهما بسرعة و...
إني أعرفه... هو "نديم" أحد محرري "الكوكب"! كان يصورك! سآخذ الفيلم من آلة التصوير!
لنتركه هنا في الاصطبل الفارغ!! هذا الغاز سيبقيه نائماً إلى أن ينتهي السباق وأقبض المبلغ! لحسن الحظ أني استعملت منبهاً لا يترك أثراً!
ولما وجد "وهيب" المحرر أخيراً ...
ماذا جرى يا "نديم"؟ أرسلتك لتراقب السيد "واصف" فوجدتك مطروحاً على القش نائماً!!
نومني "واصف" بغاز منوم!! إنه يحاول أن يربح الجائزة الكبرى!! يجب أن نوقفه!!
لكن...
ربح "زعرور"!! أف!!
وبعد قليل...
ربحنا مبلغاً كبيراً يا "نصري"!! لنذهب الآن إلى النادي الرياضي!!
الصندوق
لن يذهب بعيداً يا "نديم"!! سنطلع مدير ميدان السباق على ذلك!!


لكن...
زعرور
آسف يا "نديم" ... لم يُظهر الفحص أثر أي منبه شربه "زعرور" !! ولا يوجد فيلم في آلة التصوير !! إذن ليس لديك أدلة ضد السيد "واصف" !
ولما خرج "وهيب" و"نديم" من ميدان السباق ...
لقد خسرت هذه المرة ، لكنني أعرف كيف أقضي على "واصف" إذا ساعدتني ! سأتخفى في ثياب أمير وستقوم أنت بدور خادمي الأمين !!
حاضر يا "نديم" !! سأفعل أي شيء لنوقف ذلك المحتال !!
بعد يومين وصلت سيارة فخمة أمام نادٍ رياضي كبير خارج "مور" ...
حضرتك الأمير ؟ أهلاً وسهلاً !! تسلمنا برقيتك والجناح جاهز !!
شكراً ... أرجو أن تسمحوا لي بزيارة كل بنايات النادي !
وبعد قليل بينما كان المدير يرافق الأمير في حدائق النادي ...
هذا النادي يشمل أعظم الرياضيين ! عندنا كل التسهيلات لجميع أنواع الرياضة !!
عظيم !! وأنا قصدت ناديكم لأختار أفضل رياضة فأتقنها ثم أعلم مواطنيّ قوانينها !!
وبينما كان الأعضاء ينظرون إلى الأمير ...
آه ! الرماية ! نحن نمارسها منذ قديم الزمان في بلادنا !!
إسمع يا "نصري" !! حاول أن تحصل على الجوهرة التي تزين لفة رأسه !!
لقد أصبت الهدف !!
أراهن بألف ليرة على أنه لن يصيبه ثانية !!


فقبل الأمير الرهان وأذهل "واصف" ...
أغمض عينيه فلن يصيب الهدف!
يا إلهي!! كسر السهم الأول بسهمه الثاني!! كل هذا وعيناه مغمضتان!
فرفع "واصف" المبلغ منتحلاً إسماً آخر...
إسمي "نظمي" يا صاحب السمو!! كيف قدرت على ذلك؟
تمكنت عليه بتسليط العقل على المادة ... نوع من الرياضة العقلية نمارسها في بلادنا ... ونستعملها لإبعاد الثعابين السامة!!
ولما حاول "واصف" أن يسترجع ماخسره...
مازلت أعتبر نجاحك صدفة غريبة أيها الأمير!! تعال معي إلى ملعب كرة السلة لتتعرف إلى رياضة جديدة!!
بكل سرور يا سيد "نظمي"!! سأرافقك حالما يمسح خادمي الغبار عن حذائي!!
سمعاً وطاعة يا سيدي!!
سأنتقم من "نديم" حين نعود إلى "مور"!
وبعد برهة ...
سنضاعف قيمة الرهان أيها الأمير!! هل تقدر أن تقذف هذه الكرة إلى داخل السلة وعيناك مغمضتان؟
أقبل الرهان يا سيد "نظمي"!
فاندهش الجميع ...
استعمل الأمير قوة تسليط العقل على المادة ليدخل الكرة في السلتين!
هل هذا حقيقة أم خيال؟



وبعد أن خرج الجمهور من الملعب أوقف الأمير فتاة ...
حزرت بمقدرتي العقلية أن اسمك "سامية" وانك تعملين كمضيفة في إحدى شركات الطيران!
يا ربي !! كيف عرفت كل هذا عني ؟ هل تقرأ الأفكار أيضاً ؟
فأخذها الأمير إلى خلف السياج و...
عرفتك من شعرك الأحمر!! أنت "نديم" !! إذن "سوبرمان" وجّه السهام والكرة بنفسه الخارق !! لكن لماذا جئت متخفياً ؟
إنني أحاول أن ألقي القبض على مقامر محتال !! لكن "سوبرمان" لا يساعدني !! فهو الآن في مجموعة شمسية بعيدة !
إني لا أصدق رواياتك ! سأستدعيه بإشارة ساعتك وأبرهن...
"سوبرمان" لا يجيب !! إذن كيف اكتسبت هذه القوى الغريبة ؟
لا أقدر أن أشرح الآن ! يجب أن تنتظري إلى أن أنهي مهمتي مع المقامر
آسفة يا نديم ! إنني مضطرة أن أعود إلى عملي في الحال ! وداعاً.. أرجو لك حظاً سعيداً !
شكراً ...
ها هو "وهيب" في زي خادمي !! إنه غاضب جداً !
كيف تجرأت أن تدعني أمسح حذاءك ؟ لو أمكنني لفككت رقبتك !!
اضطررت إلى ذلك ! فخادم أي أمير يطيعه بدون تردد !! أتركني قبل أن يراك أحد وأعدك بألا أذلك غداً في الملعب !!
وفي اليوم التالي حين تعرّف الأمير المزوّر إلى رياضة جديدة ...
هذه لعبة لم ترها من قبل أيها الأمير ! واليوم يتبارى فيها فريق العاصمة ! لقد رفعنا علم بلادك إكراماً لك يا صاحب السمو !!
شكراً ...
ها ! ها ! أنا رسمت هذا العلم المقلّد !!

ولما بدأ الأمير يلعب مع بعض أعضاء النادي ..

عظيم! عظيم! إني ألعب ضد رئيس الفرقة نفسه!!

واحد! اثنين! ثلاثة!

آه... غلب الأمير الرئيس نفسه بضربة واحدة!! إنه يتسلط على الكرة بعقله!!






وبعد وقت قصير في جناح الأمير...
أنظر يا "وهيب" إلى أفراد فرقة طوارئ "كندور" يخرجون من كرات "الغولف" التي كنت أستعملها!
نجحتم نجاحاً باهراً أيها الفتيان!
كان الأمر سهلاً جداً يا "نديم"... فقد وعدنا "سوبرمان" بمساعدتك!
نحن كرسنا حياتنا لمساعدة "سوبرمان"! ولما استدعانا من "كندور"...
سأتوجه مع "الحسناء الجبارة" إلى مجموعة شمسية بعيدة في مهمة خطيرة! وقبل رحلتي أكلفكم بمساعدة "نديم" ليلقي القبض على مجرم ماهر!!
سنتصل "بنديم" في الحال!!
وبعد أن شرحت خطتك...
إذا تخفيت في زي أمير ذي قوى خارقة سأقنع السيد "واصف" بأنني أقدر أن أنتصر في أية لعبة رياضية!!
قوى خارقة!! هذا هو المطلوب منا!! فهمنا يا "نديم"!!
ثم في النادي الرياضي...
ها! ها! يظن السيد "واصف" أن قوة تسليط العقل على المادة تسيّر هذا السهم!! لن يعرف أن فيه شخصاً من "كندور" يسيّره!!
كلما تظاهرت بتسليط عقلك على المادة كنا نحن، أفراد فرقة الطوارئ، نساعدك...
اختبأ واحد منا في كل كرة استعملها "نديم"!! وكانت الكرات صورة طبق الأصل للكرات الأصلية!!
فسيّرنا الكرات كأنها أجرام فضائية!!
إننا نقدر أن نراقب اتجاه كل كرة بأشعة نظرنا الخارقة!!



ساعد ناك بقدر المستطاع يا نديم ! وسنتركك الآن ! لقد رأينا بنظرنا الخارق أن "سوبرمان" و"الحسناء الجبارة" يواجهان صعوبات ويحتاجان الى مساعدتنا !!
حسنا !! اذهبوا !! أقدر أن أنهي العمل وحدي !!
لكن في اليوم التالي في النادي ...
كل شيء حاضر يا نصري ! لقد راهنت مع نقابة الساحل على كل ما أملك أن الأمير سينتصر في "الغولف"! النقابة لم تسمع بالأمير وبقواه العقلية !!
هاهو الأمير !! سيكون اللاعب الثاني في المباراة !!
لكن في الفترة التالية ...
ياي !! حية !! أبعدوها !
لماذا إرتعبت من الحية ؟ قلت أن الناس في بلادك يتخلصون منها بتسليط العقل على المادة ! آه ! قد تكون خداعاً !! الأفضل أن أبحث في أمرك !!
ثم ...
يا للمصيبة ! هذا نديم !! لقد راهنت على أنه سيربح في مباراة الغولف !
هذا هو الشرك الذي نصبناه لك أيها المحتال ! ستخسر الرهان وتفقد كل ما تملك !!
إسمع يا نديم !! "سوبرمان" ساعدك وأعطاك قوى خارقة !! إستعملها الآن لتفوز في مباراة "الغولف" وإلا قتلتك بهذه القنبلة اليدوية ! هل تفهمني ؟
أفهمك تماماً !!
فإن "سوبرمان" و"الحسناء الجبارة" وفرقة الطوارئ على بعد أميال من هنا !
ولما أخذ "نديم" يستعد للعب هبت عاصفة على الملعب ...
آه ... البرق !! أنا خائف !! لا أستطيع أن أقذف الكرة !!
إذن سأقتلك !!

ستقضي القنبلة على نديم!!


لكن بعد لحظة...
مزقت القنبلة ثيابه لكنها لم تؤذه!! أنظر إلى البدلة التي يلبسها! كيف ومتى أصبح "نديم" جباراً؟
قد تعرف جواب هذين السؤالين بينما تنتظر دورك في المحاكمة! انك متهم بجريمة اقدام على قتل!!


أما نحن فلنزر الآن مدينة "كندور" حيث نجد "نديم" ونسمع الجواب...
لا أفهم!! كيف تجسدت في "كندور" فجأة؟ ومن هذا الذي يحمل "واصف" و"نصري" إلى السجن؟
لا تستغرب يا نديم! كنا نراقب الشاشة المصورة حين رأيناك تواجه مشكلة!


فتقدم واحد وقال...
إنني أحد أفراد نادي أعضاؤه يشبهون أصدقاء سوبرمان! فأنا صورة طبق الأصل "لنديم"! دعوني آخذ مكانه بواسطة إشعاع المبادلة!
حسن جداً!! أخرج في الحال!! فقنبلة المجرم لن تؤذيك لأن قوى الكندوريين خارقة في جو الأرض!!


ثم أدخلك شعاع المبادلة إلى هنا في الحال!! وستعاد إلى العالم الخارجي حالما يسلم المجرمون إلى رجال الشرطة!
يسعدني أن أعود إلى الأرض!!


وأخيراً حين رجع "نديم" إلى "مور"...
عاملتني كخادم يا "نديم" وتحكمت فيّ!! والآن جاء دوري!! وبعد أن تمسح حذائي عليك أن تبري الأقلام وتكنس أرض المكتب...
يوماً أمير ويوماً خادم!! آه يا حياة!!
النهاية

إن "نديم" أنقذ "الرجل الفولاذي" من الخطر مرارًا ! لكن إقرأ عمّا جرى حين وقع "سوبرمان" في فخ، فبدلًا من أن يساعده "نديم" راح يخلق له مشاكل جديدة ... إذا كنت ممن يحبّون المواقف المحرجة سوف تعجبك قصة :

فدية "سوبرمان" !






ياه!! أنظر إلى شعره يقف بتأثير القوة الكهربائية! إنه يبتسم غير خائف... هل اكتسب قوى خارقة يا ترى وأحب أن يدهشنا بها؟
سأوقف التيار... ثم نسأله!
وبعد دقائق...
كلا لم أكتسب قوى خارقة! الحقيقة المدهشة هي أن كمية كبيرة من الكهرباء قد تقتل إنساناً، بينما لا تؤثر فيه تلك القوة إن تضاعفت مئات المرات... ظاهرة علمية غريبة!!
ثم...
أظنكم سمعتم بهذه الآلة التي تختزن قوة شمسية والتي تحدث حركة دائمة!! فجنب المربع الأسود يمتص الضوء والجنب الأبيض يعكسه!
وأي ضوء قوي يجعل المربعات تدور بسرعة كما ترون!
وبعد أن غادروا المختبر...
شكراً يا نديم... كانت الزيارة ممتعة جداً!
صباح الخير يا نديم... آخ... ماذا جرى؟
هالة بيضوية الشكل تحيط بسوبرمان!
هاهو سوبرمان يقوم بجولته!
صباح الخير يا سوبرمان!
وداخل هذه الهالة...
لا أعرف ما الذي أحاط بي... لكنني سأخرج منه بسرعتي الخارقة!!


لكن...
أف! بالرغم من محاولاتي العديدة لا أستطيع أن أخرج من هنا!! ما الذي جرى؟
أنا سجين مقيد هنا! هذا السجن يشبه الدرع التي كان يستعملها فخري! هل تسمعني يا نديم؟
نعم أسمعك! صوتك يخترق الهالة مع أنك لا تقدر أن تخرج منها!
أنظر!!
ثم حين لهبط المركب الغريب..
إسمعوا يا أهل الأرض!! لقد سجنا "سوبرمان" في الهالة البيضوية... وسنبقيه فيها نهائياً إن لم يجمع تحت الهالة طن من "الكريبتونيت" فدية الرجل "الفولاذي"!!
وإذا قاومتنا أشخاص "سوبرمان" الآلية في فرقة الطوارئ التابعة "لسوبرمان"، سوف ندمرها كما ندمر قلعة "سوبرمان" القطبية ومدينة "كندور" في الزجاجة!!
لقد أعد هؤلاء الغرباء فخاً خطراً!!
قد تستطيع "الحسناء الجبارة" أن تنقذ "سوبرمان" أو قد يستطيع "كريبتو" ذلك!
هاجمه أعداؤه أثناء غياب "الحسناء الجبارة" و"كريبتو" عن الأرض! يمكن أن يكونا قد سجنا مثله فلا يستطيعان العودة!!
لا تقف كالمذهول يا "نديم"! أطلب مساعدة! قل للجيش أن يخرجني من هنا! اتصل بوزارة الدفاع! جرب كل الطرق!!
حاضر يا "سوبرمان"! هدئ روعك!! أرجو أن ينتهي الأمر على خير!!


وبعد قليل فوجئ العالم بالخبر المؤلم...
مستحيل!
الكوكب اليومي
الأعداء الفضائيون يطلبون فدية "سوبرمان" السجين!!
غير ممكن!
ما أفظع هذا!
وأسرعت كل قوات البلاد العسكرية لنجدة بطل الأرض..
لكن...
لا تتوقف عن اطلاق النار!! يجب أن نثقب الهالة ليستطيع "سوبرمان" أن يخرج منها!
آسف أيها اللواء! القنابل لا تؤثر فيها! يجب أن نستعمل الأسلحة النووية!
يا إلهي!! حتى الأسلحة النووية لا تخترق الهالة!
إنهم يضيعون الوقت وأنا أشعر كالحيوان المأسور في القفص!! يحزنني أن أبقى هنا عاجزاً بالرغم من كل قواي الخارقة!!
وفي وزارة الدفاع...
لا يقدر الجيش أن يفعل أكثر مما فعل! لقد فشلنا! لا نستطيع أن نخرج "سوبرمان" من الهالة البيضوية!
سأخرجه!! سأدفع الفدية! بالكريبتونيت!!
ثم في ادارة "الكوكب"...
هل أنت مجنون؟ سوف يطلق أولئك الغرباء "سوبرمان" إذا أعطيناهم "الكريبتونيت" ثم يقتلونه به
لست مجنوناً... إني واثق من أن "سوبرمان" سينجح مهما اشتد الخطر عليه!


ثم ...
سأحاول أن أحصل على "الكريبتونيت" يا "سوبرمان"! قل لي أين رميت النيازك "الكريبتونيتية" التي تخلصت منها في الماضي ... لكن كلمني باللغة "الكريبتونية" لئلا يسمعنا أحد ...
حسناً !! إصغ إليّ ...
(يكلمه باللغة الكريبتونيّة)
(يجيبه بالكريبتونية)
ثم حين حاول "نديم" أن يتصل بـ"يا قوت" "حورية الماء في أطلنتيس"!
أرجو أن تكوني مطلعة على ما حصل وقادرة على قراءة أفكاري يا "يا قوت"! كثيراً ما رمى "سوبرمان" بنيازك "كريبتونيتية" إلى المحيط! إنني بحاجة إليها!
فهمت يا نديم! سيبدأ سكان "أطلنتيس" العمل حالاً!!
ثم ...
شكراً يا يا قوت! لك ولأهل "أطلنتيس" الذين وجدوا النيازك وحملوها إلى هذا الشاطئ بسرعة!
شكراً يا نديم! عسى أن ينقذ "سوبرمان" من هذه المحنة!!
وبعد قليل في نادي "نديم" ...
يوجد على الشاطئ أطنان من "الكريبتونيت" وأبوك يملك أدوات بناء ...
أنا واثق من أن أبي ورجاله سيتطوعون لنقله! سأتصل به هاتفياً في الحال!
أخيراً ...
آمل أن تحرر مساعينا "سوبرمان" وإلا نكون قد نصبنا له فخاً! لكن تفكير "نديم" عادة متزن ودقيق فأرجو أن يبرهن عن اتزان ودقة كعادته هذه المرة



ثم حين أذاع "نديم" نداء...
إسمعي يا أشخاص "سوبرمان" الآلية!! أنت تعلمين أين وضع "سوبرمان" "كميات" "الكريبتونيت" التي تعرض إليها!! أحميها إلي!! "سوبرمان" طلب مني أن أبلغك هذا!
سنطيع أوامرك!!
فخرجت الأشخاص الآلية من القلعة القطبية و...
رمى أغلبها في براكين ثائرة!!
وغيرها في مناطق رملية قاحلة!!
ثم حين ارتفعت تلة "الكريبتونيت" أمام عيون الجمهور...
هل اكتفيت يا "نديم"؟ عندك طن من "الكريبتونيت"! هذا ما طلبه أعداء "سوبرمان"!
لا لم أكتفِ... مازلت بحاجة إلى كمياتٍ أكبر!!
أنا بحاجة إلى كمية كبيرة من "الكريبتونيت"!! قد تكون نوايا الغرباء طيبة!! إذن سوف يفرحهم منظر تلة كبيرة منه فلا يزعجون "سوبرمان" بعد ذلك!! يا أشخاص "سوبرمان"!!.. أنا بحاجة إلى مزيد من "الكريبتونيت"!
فانطلقت أشخاص "سوبرمان" الآلية إلى جهة بعيدة من الكون...
هذه المنطقة مليئة بنيازك "الكريبتونيت"!!
فلنأخذ منها كل ما يلزمنا!!


ولما حمل الأشخاص كميات "الكريبتونيت" إلى التلة...
ها! ها! لقد حصلت الآن على خمسين طناً تقريباً !!
هل فقد "نديم" عقله؟ إنه يتصرف كمجنون!


الآن سنفي بوعدنا ونطلق سراح "سوبرمان" من الأسر !! ها! ها !!
ياه !! اختفت الهالة !! وها هو "سوبرمان" يهوي متألماً !!


سقط قرب تلة "الكريبتونيت" وأخذ يتلوى من الألم !! ياغبي! يا خائن! هل جمعت أضعاف الكمية التي طلبها الغرباء لقتل "سوبرمان"؟
ولما رأى الملايين على شاشة التلفزيون ماحدث...
أنت سافل وخائن يا "نديم"!
كيف قدر "نديم" أن يخون "سوبرمان"؟
هل كنا معجبين برجل خائن؟


وفجأة هبط المركب الغريب وخرج منه...
لقد مات "سوبرمان" القوي !! نقدر الآن أن نسرق العالم كله من دون أن يتدخل في أعمالنا!
وهذا بفضل مهارة خطتنا وغباوة "نديم" !!
مسكين "سوبرمان" !! ابتُلي برفيق "كنديم"!
وفجأة...
هذه لطمة أصوبها إليكم أيها الأعداء!
ياه !! هو حيّ وسالم !!
مستحيل !!

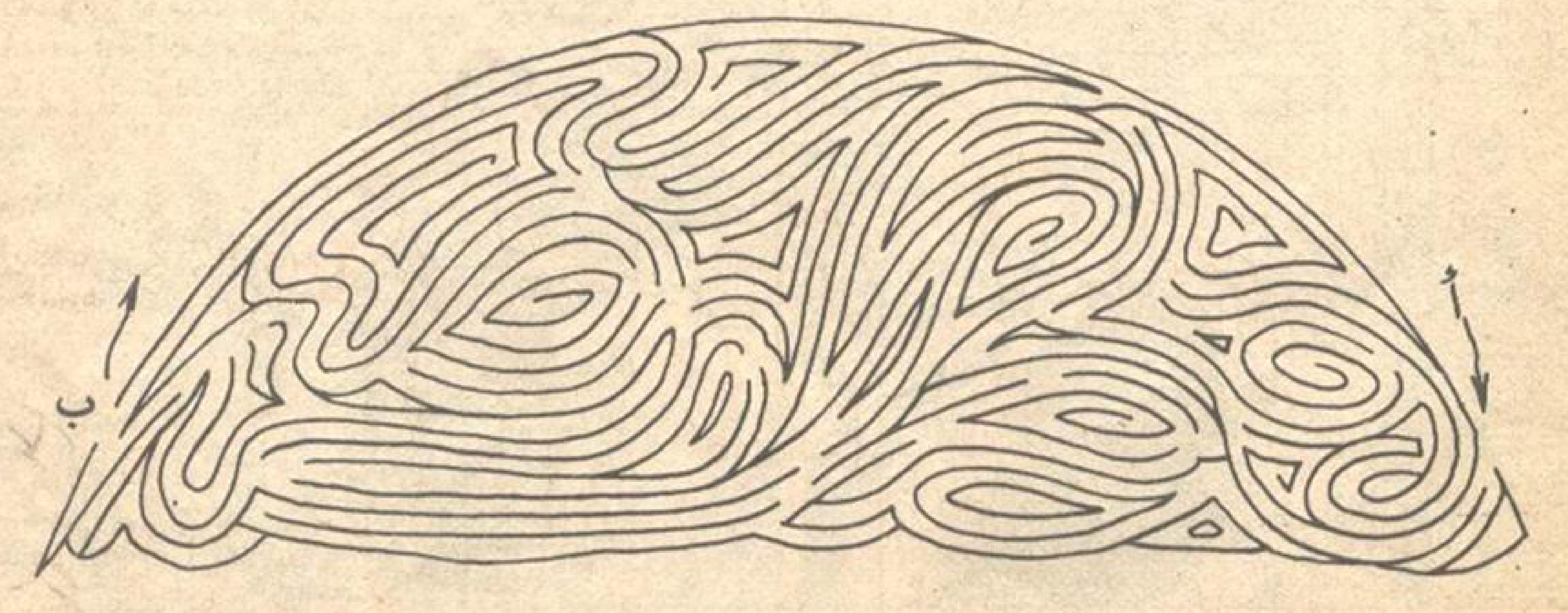








إنتقل بين أ و ب في أسرع وقت ممكن

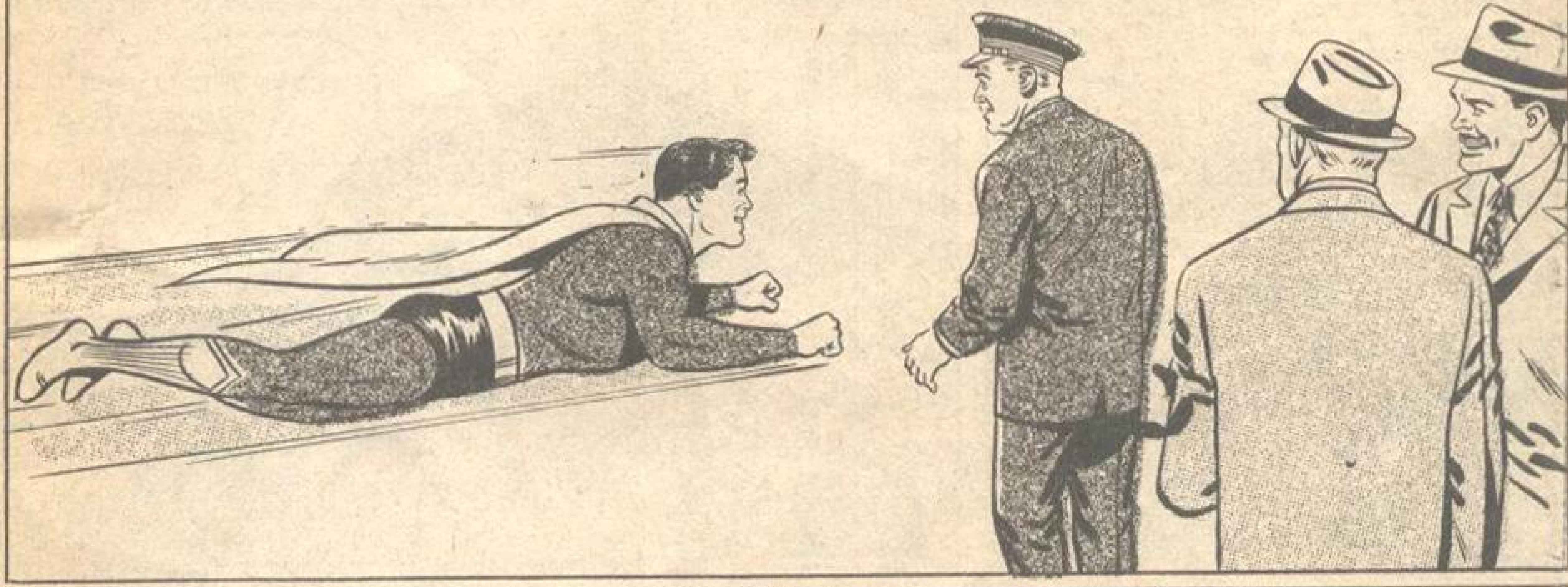


الحل صفحة ٤٠

اشتهر "الفتى الجبّار" بالوفاء والقلب الطيّب كما اشتهر بالمقدرة والقوى الخارقة... لكنه انقلب يومًا على واحد من أعز أصدقائه واستعمل كل قدرته ليُحرج صديقه في قصّة:

محنة الضابط حافظ

من مغامرات "سوبرمان" عندما كان فتى








أرجوك أن تقف جانباً! شكراً...
ماذا تعني أيها "الجبّار"؟


ها هي اللوحة تحت إحدى لوحات الخشب في أرض مكتبك!! يظهر ان رئيس العصابة أخبأها هنا تحت مكتبك! من المؤسف انك لم تفتشه في بادئ الامر!!
آخ!!


لحسن الحظ رأيت اللوحة بأشعة نظري!!
هذه مقالة مثيرة... غلطة الضابط "حافظ" يكتشفها "الجبّار"!!


شكراً على مساعدتك أيها الفتى... لكن يا ليتك أطلعتني وحدي على ما اكتشفته! فالصحافيون سيحتقرونني!!
هذا ما تستحقه!!


لم يظهر "الجبّار" أية شفقة عليّ!! إنني أستغرب هذا لأنني أحبه كأنه إبني... فقد سرّه أن يكشف ضعفي وغلطتي لأولئك المحررين!!


وفي الصباح التالي..
ها هو الضابط "حافظ" يقود سيارته إلى مقرّ عمله! سأنفذ الخطة الثانية لأحطم حياته العملية!!

إنني أدفع سيارته فتتضاعف سرعتها ... الطريق مهجور ولن يراني أحد !!...

الشرطة

والآن سأسبق السيارة وأنتظرها عند المنعطف !!

الشرطة

وبعد لحظة... سرعة مخيفة !

سأوقف السيارة لكن بطريقة لا تؤذيها ولا تؤذي سائقها !!

مابك تسوق سيارتك بسرعة ستين ميلاً في الساعة ! لقد تجاوزت السرعة القانونية !!

أمر غريب جداً ! الواقع أن السيارة أسرعت من تلقاء نفسها !!

السرعة القصوى ٣٠ ميلاً في الساعة






وفي المساء حين دخل الفتى الفولاذي بيته من النفق السري...
أريد أن أتفاهم وإياك يا إبني!
نعم يا أبي؟!
ما الذي جرى؟ أنت والضابط "حافظ" صديقان والآن فجأة...
إنه ينال ما يستحقه
أخبار زوس
"الفتى الجبار" يوقف "حافظ" لسرعته
القاضي يوبخ "حافظ" ويغرمه


إذا سمحت لإنسان بمخالفة القانون لأنه صديقي فلست أهلاً لحماية العدل والنظام!! أوجب أن أوقف "حافظ" ففعلت... لنغير الموضوع الآن!
وفي الصباح في مركز الشرطة...
ما الذي جرى؟ لِمَ أرى هؤلاء المجرمين؟
ألقي القبض على عصابة لصوص! وسيستنطق "حافظ" رئيس العصابة بنفسه!!


ها هو "حافظ"!! جاء ليقوم بمهمته! لقد أزعجته أكثر من مرة أيها "الجبار"... لكن سمعته ستعظم بعد هذه القضية!!
هذا ما تظنه أنت... أما أنا فسأضعه في موقف مخجل!!
دقيقة واحدة من فضلك لألبس نظاراتي

سأذيب زجاجتي النظارات فلا يرى "حافظ" شيئاً واضحاً !!

ولما نظر "حافظ" بعد قليل إلى المتهمين ...

لا أرى الأشياء واضحة ... لكن يجب أن أقوم بعملي !!










كان أهلاً للوظيفة فيما مضى أما الآن فقد أصبح عاجزاً عن العمل... إذا استقال تشكره البلدة كلها!!
كيف تقدر أن تتكلم هكذا أيها الجبار؟


ألن تمنحني فرصة أخرى أبرهن بها عن مقدرتي؟ أمامي سنوات عديدة أقدر أن أخدم بلدتي أثناءها!!
يكفيك ترجي... يجب أن تجابه الواقع وتستقيل!!


ولما جلس "حافظ" وحده في مكتبه بعد قليل...
كنت أحب عملي... لكنني الآن مرغم على التخلي عنه!!
رئيس الشرطة
"حافظ"،
أنا الموقع أدناه "حافظ"
أقدم استقالتي من وظيفة
رئيس شرطة بلدة "روس".


لكن فجأة...
لا تتوقع أيها الضابط... فأنت ترتكب غلطة خطيرة!!


وبعد لحظة...
لماذا تتدخل في هذا الأمر أيها الغبي؟ منعت "حافظ" من التوقيع، لكنك
فتيان جباران؟ مستحيل!!


أترك صديقي وحده!!
إني أشعر بوخز في جسمي!! الآن أدركت ما الذي حصل!! دعني أشرح...


لقد تذكرت كل شيء... ابتدأ هذا منذ أيام قليلة حين...!
هذا الصاروخ النووي القادم من الفضاء سيدمّر الأرض إذا وصلها! سأحطمه هنا!!
لكن...
أشعر بدوخة... يظهر أن المادة الحمراء في الصاروخ "كريبتونيت" أحمر وهو يؤثر فيّ بطرق غريبة لمدة ٤٨ ساعة!! لاشك في أن عدواً صوّبه نحوي ليؤذيني...
علمت الآن أن قوة الانفجار في الفضاء دفعتني خارج كوكبي إلى كوكب مماثل تسكنه أنت! وأرغمني مفعول "الكريبتونيت" على محاولة تحطيم سمعة صديق عزيز... فلمّا التقيت بالضابط "حافظ" ظننته صديقاً يسكن كوكبي فأخذت اضطهده!!
لذا أحرجت صديقك الضابط "حافظ" أمام المحررين ودفعت سيارته لتسرع، وأذبت زجاجتي نظاراته ليظن أن نظره ضعف!! آسف لأنني تصرفت كذلك!!
لكن القوة التي دفعتني إلى هنا بدأت تزول وقد أخذت أتلاشى... سأعود إلى كوكبي المماثل لكوكبك!!
إذن مازلت صديقي المخلص أيها الجبّار! الحمد لله لأنك وصلت في الوقت!!
بحث عني "كريبتو" ووجدني أقوم بمهمة في مجموعة شمسية بعيدة فجاء بي لأنقذك... سأخبر المحررين بسبب ماجرى لك!
كيف عرف "كريبتو" أن فتى جباراً "من كوكب مماثل يهددني؟

لم أقدر أن أخبر الضابط "حافظ" أنك أرسلت "كريبتو" يستدعيني !! لو فعلت لعلم أنني ابنك سرًا !!

لم يغشني ذلك "الجبار" طويلاً !!

لما عاد "كريبتو" من نزهة فضائية ...

إبحث عن "الفتى الجبار" وادعه يحضر إلى "زوس" في الحال يا "كريبتو" ! يجب أن اخبره أن "فتى جبارًا" يشبهه تمامًا يحاول ان يحطم سمعة الضابط "حافظ" !!







من مغامرات
"سوبرمان"
عندما كان فتى
هل تقدر أن تتصور "زوس" من دون "الفتى الجبّار"؟ أمر صعب ... لكن "الجبّار" فعلاً اختفى يوماً ... فتتالت الحوادث الغريبة المدهشة حين أعيد "سوبرمان" من المستقبل ليأخذ مكان "الفتى الجبّار" في قصة
تغيير زمن "الفتى الجبّار"!
زوس
حدث يوماً في "زوس" في منزل "الفتى الجبّار" ...
لا تغضب على "نبيل" ... لقد وعد بالمساعدة لإعداد قاعة الحفلات في المدرسة للحفلة الراقصة غداً !!
ووعدني أيضاً بالعودة إلى البيت في ساعة مبكرة ... سأوبخه وإن كان "فتى جبّاراً" ...!
وفي جهة أخرى من البلدة كان الأستاذ "رجا" العالم المجرم ليستعرض آخر اختراعاته المشؤومة !!
عظيم يا أستاذ ... إشعاع آلاتك يذيب المعادن ... لكن كيف نتجرأ أن نذيب أبواب مصرف "زوس" والفتى الجبّار في البلدة ؟
لا تهتم بالفتى الجبّار! عندي آلة تمنعه عن العمل !!


آلة تمنع "الفتى الجبار" عن العمل؟ يبدو الأمر مستحيلاً... لكن حين طار "الفتى الفولاذي" فوق "زوس" عائداً إلى بيته...
ما هذا الوميض؟ ما الذي أصابني؟
لقد أصبته!
وبعد قليل لهبط "الفتى الجبار" المصعوق على المنطقة القطبية...
كيف وصلت إلى هنا؟ وماذا جرى لي؟
طاخ!
وفي الدقيقة نفسها شاهد طائرات حربية فوقه...
هذه طائرات تطير من دون مراوح! يظهر... يظهر أنني قذفت إلى المستقبل!
شيء غريب... لقد شعر "سوبرمان" أيضاً بتغيير مفاجئ!!
شيء محيّر... فمنذ وقت قصير كنت في ادارة "الكوكب" في "مور" ثم رأيت وميضاً غريباً... وها أنا في "زوس"... البلدة التي قضيت صباي فيها!! قد أجد ما يزيل حيرتي إذا تفحصت البلدة بأشعة نظري وسمعي الخارق!!
فنفذ "نبيل" خطته و...
لقد قذفت الآلة بالفتى الجبّار" إلى المستقبل...
ماذا أسمع؟ "الفتى الجبّار" قذف إلى المستقبل... وبما أننا لا نقدر أن نعيش معاً في الزمن نفسه انتقلت أنا إلى الماضي!! يجب أن أدرس الأمر كما يجب أن أخبر أبوي!!
ثم...
"نبيل"! ماذا جرى لك؟ لقد كبرت!!
لا تستغربي يا أمي!! كم يسعدني أن أراك ثانية بعد سنوات كثيرة... دعيني أشرح لك الأمر!!


وقبل أن ينهي "نبيل" الشرح...
سمعته يا "هدى"... لاتدافعي عنه!! سألقنه درسًا قاسيًا!!
تعال معي... ما... ماذا أرى؟
تفضّل يا أبي! إذا كان "نبيل" الصغير يستحق الضرب فأنا مستعد لأن أضرب! وإنني أتحمّل أكثر منه بسبب سني!!
ولما شرح "نبيل" لأبويه التغيير الزمني...
كثيرًا ما تساءلت يا "نبيل" كيف سيتصرف "الفتى الجبّار" حين يصبح رجلاً... أرني من فضلك!
حاضر! لكنني أشم رائحة حلويات لذيذة في الفرن وأنا لم أذق حلوياتك من مدة طويلة! هل فهمت براعة الطلب؟
وبعد قليل...
تمامًا كما كنت تفعل وأنت فتى... تنشيف الصحون بحرارة نظرك!!
استعادة الأيام الماضية لذيذة... لكنني سأترككما الآن. يجب أن أحاول إرجاع "الفتى الجبار" إلى زمنه وأنا إلى زمني!!
وكان الأستاذ "رجا" في تلك الأثناء يستعمل آلته الزمنية لتنفيذ جريمة...
والآن وقد انتهى أمر "الفتى الجبّار" لنتخلّص من رجال الشرطة! سأذيب دعائم الجسر فيتحطم ولن يستطيع الشرطيون الوصول إلى ملجأي!
وبعد ثوانٍ بينما كان "سوبرمان" يبحث عن "رجا"...
هذا الجسر يتداعى... يجب أن أصلحه كي لا يتعطل السير في "روس"...



ثم ...
سأ لوي قطعة المعدن هذه ...
... وبينما أسند الجسر بإحدى يديّ أغرز هذه الدعامة في الأرض بالأخرى!! فيبقى الجسر واقفاً إلى أن يقام بالاصلاحات النهائية!!
وأثناء ذلك ...
أنظر!! تخلّصت من "الفتى الجبّار" لكن ...
... "سوبرمان" جاء مكانه!! فقذف الواحد الى المستقبل أرجع الآخر إلى الماضي! لم أتوقع هذا ... لكنني أقدر أن أعالج الامر! عندي آلة أخرى جديدة!
وفي الدقيقة التي أنهى فيها العالم المجرم جملته..
... وهذه الآلة تكبّر كل شيء!!
"الفتى الجبّار" بهذا الحجم الهائل؟ ماهذا الذي أسمعه؟ لاشك في أن تلك الآلة صوّبت إليه فكبّرت حجمه!! هذا يعطيني فكرة عظيمة!
وبعد قليل ...
"وداد" ... الاضطراب يبدو على وجهها ... ستزعجني!!
الآن وقد كبّرت الآلة حجمك أقدر أن أبرهن على أنك "نبيل فوزي"! لأن حجمه طبعاً قد كبر أيضاً! أراهن على أنه لن يظهر في دروس اليوم!!
المفروض أن "نبيل" سيستمرّ على تمثيل دوره في الرواية اليوم ثم يساعد أباه في المخزن ... فإن لم يظهر بحجمه الطبيعي سأعرف شخصيتك السرية!
مسكين "نبيل"! يجب أن أحلّ له هذه المشكلة! والآن عليّ أن أتخلص من "رجا" ومن شكوك "وداد" أيضاً!!


وبينما كان "سوبرمان" عائداً مع "وداد" مرّ بالقرب من مخبأ المجرمين...
سيصبح حجم "سوبرمان" هائلاً جداً بحيث لن يستطيع أن يستعمل قواه الخارقة بدقة وسرعة!!
لن تؤثر في الآلة... لكن... "وداد"!!
إحترسي يا وداد!!
لماذا؟ لا أرى شيئاً!!
لم تر "وداد" الأشعة الخفية، لكن بعد لحظة...
أنظر إلى حجمي!! هذا هو مفعول الآلة المكبّرة التي صوّبوها إليك!! ماذا أفعل الآن؟
لحسن الحظ أبعدتها عنها قبل أن يقوى مفعولها!! لكن...
... لا أعرف كيف أساعدها! سأجرّب أن أفرحها في الوقت الحاضر...
بما أن حجمينا قد أصبحا ضخمين، إسمحي لي بمرافقتك إلى الحفلة الراقصة في المدرسة!
هذا يسعدني جداً أيها "الجبار"!!
وفي المساء...
لن يؤثر الإشعاع المكبّر في سوبرمان لكننا قد نستطيع أن ننهب مصرف "روس" بفضل هذه الآلة!!
أقدر أن أقبض على "رجا" الآن... لكنني قد أستطيع أن استخدمه ليخرجني من هذه الورطة!
على أن "سوبرمان" ورفيقته نسيا كل الصعوبات في الحفلة...
أشعر كأنني أرقص في الهواء!!
هذا هو الواقع!! لكنها تجهله!!
وفي تلك الليلة سُرّ "سوبرمان" لعطف أمه...
مازلت إبني المحبوب حتى ولو أنك صرت كبيراً. تصبح على خير يا حبيبي!
مشاهدتك ومشاهدة أبي أسعدتني وأنستني الصعوبات التي خلقها لي إشعاع "رجا"!


وفي الصباح ..
لا أظنها ستنجح ... خطرت لي فكرة عظيمة !!
تقدر هذه الآلة أن تخفيني فأسرق المصرف من دون أن يراني أحد!
وبعد قليل ...
هذا صوت "نبيل" ... لكن أين هو؟
أنقذني أيها "الفتى الجبار" !
من المؤكد أن الرجل الذي صنع الآلة المكبرة صنع أيضاً واحدة تخفي الناس ... وهذا ما حصل للمسكين "نبيل"!
هذا ممكن ... لكن ما أعتقده هو أنك تكلمت من بطنك ليُسمع صوت "نبيل" من دون أن يُرى ! وذلك لأنه لا يتجرأ أن يظهر بحجم كبير مثلك !!
قدرت أنها ستشك بصدق قولي ! الآن يجب أن أعد خطة أخرى ...
وبعد دقائق في منطقة مهجورة من "زوس" ...
هذه البقعة مليئة بالطين ... أقدر أن استعملها !
وانشغل "الرجل الفولاذي" بعجن الطين وجبله بسرعة خارقة ..
ثم انطلق إلى معمل كبير ...
يجب أن أستنشق كمية كبيرة جداً من هذا البخار !


ثم في "زوس"...
سأنشر الضباب الكثيف في سماء "زوس" لأفاجئ "وداد" ثم أبعده قبل أن يحدث أي ضرر!!
وبعد ثوانٍ...
سأضع هذه الأشخاص من الطين في طريق "وداد"... ثم أحركها من هنا لتظهر وكأنها حية!!
شيء غريب.. صدمت شيئاً لا أراه!
وأنا أيضاً!
يظهر أن الآلة التي تخفي الانسان موجودة بالفعل وقد صوبت إلي صدفة كإشعاع الآلة المكبرة!!
هذا ما أراد "سوبرمان" أن تستنتجه "وداد"...
لكن لسوء الحظ...
طراخ!
ماهذا؟ برق؟ انها عاصفة شديدة... وقد تحطم هذا الشخص! ستحزر "وداد" كل شيء!
وهذا ماحصل تماماً...
آه! ماذا أقدر أن أفعل الآن؟
أشخاص من الطين!! فقد جرب "الفتى الجبار" أن يجعلني أظن أنني لا أرى! لأعتقد بأن "نبيل" أيضاً لا يرى!! هذا هو البرهان النهائي عن شخصيته!
لقد وضعت "نبيل" في موقف حرج جداً.. لا أرى منه مخرجاً... يجب أن أفكر ملياً لأجد حلاً للأمر!!



فأخذ "سوبرمان" يفكر ويفكر...
فكرة مدهشة!! يجب أن أدخل بعض التحوير على إحدى آلات "رجا" وأترك رسالة مع أبي وأمي... فتحل المشاكل كلها!!
وبعد قليل...
سعدت جداً بلقائكما لكنني سأغادر البلدة الآن...
ضعي هذه الرسالة يا أمي حيث يراها "الفتى الجبار" عند عودته إلى البيت!
حاضر! كم أنا سعيدة لأنني عرفت كيف سيكون "الفتى الجبار" عندما يكبر!!
ثم...
لقد حوّرت آلتك يا "رجا" لتقذف الناس إلى الماضي! بعد برهة ستعود إلى ما قبل تصويبها إلى "الفتى الجبار" بساعة واحدة!! كل ما جرى اليوم سيُمحى تماماً كأنه لم يحدث!
تيز!
فأصاب الاشعاع الغريب "رجا"... ثم... عاد "الفتى الجبار" إلى بيته متحيراً و...
هذه رسالة باسمي... وبخطي... يُطلب مني فيها أن ألقي القبض على رجل يدعى "رجا" وأدمر آلاته... متى كتبتها يا أمي؟
أذكر شيئاً غير واضح... لكنني... لكنني لا أعرف!
وفي الحال...
سأسلمك يا "رجا" إلى الشرطة، لأنك متهم بجرائم كثيرة!!
لا أفهم!! كيف عرفت ماهي هذه الآلة... وما كنت أقصد أن أفعله بها!!
لم يستطع "الفتى الجبار" أن يجيب على السؤال.. وفي المساء في الحفلة الراقصة في المدرسة...
حلمت حلماً غريباً جداً... إن جسمك وجسمي تضخما... وأنني كنت... و... لا أعرف... كل شيء غير واضح...
غريب! وأنا أتذكر أن... لكني لا أتذكر جيداً... ربما كنت أتخيل!
النهاية


من مغامرات
"سوبرمان"
عندما كان فتى
واجه "الجبّار" صعوبات عديدة بسبب "وداد" ... فقد حاولت مراراً أن تعرف شخصيّته السرية واستعملت الحيلة تلو الحيلة للتوصل إلى ذلك مما أزعجه كثيراً! لكن منتهى الازعاج كان عندما أرغمته بمهارتها على تحويلها إلى
حسناء زورس الطائرة
اشترك يوماً "الجبّار" في إحدى ألعاب الكرة مع أعضاء نادي زورس...
لقد وعد "الجبّار" بأن يقذف أول كرة!!
خذ هذا المضرب!!
رششت القماش حول مقبض المضرب بمسحوق لأعرف بصمات أصابعه!!
ولما لوّح "الفتى الجبّار" بمضربه بقوة...
ياه! ضرب بشدة فاخترقت الكرة المضرب!!
طاخ!
حين ينتهي من المضرب سأحتفظ بالقماش وأقارن بصمات أصابعه مع بصمات أصابع كل فتيان البلدة! منذ أشهر وأنا أجمع مساطر منها!

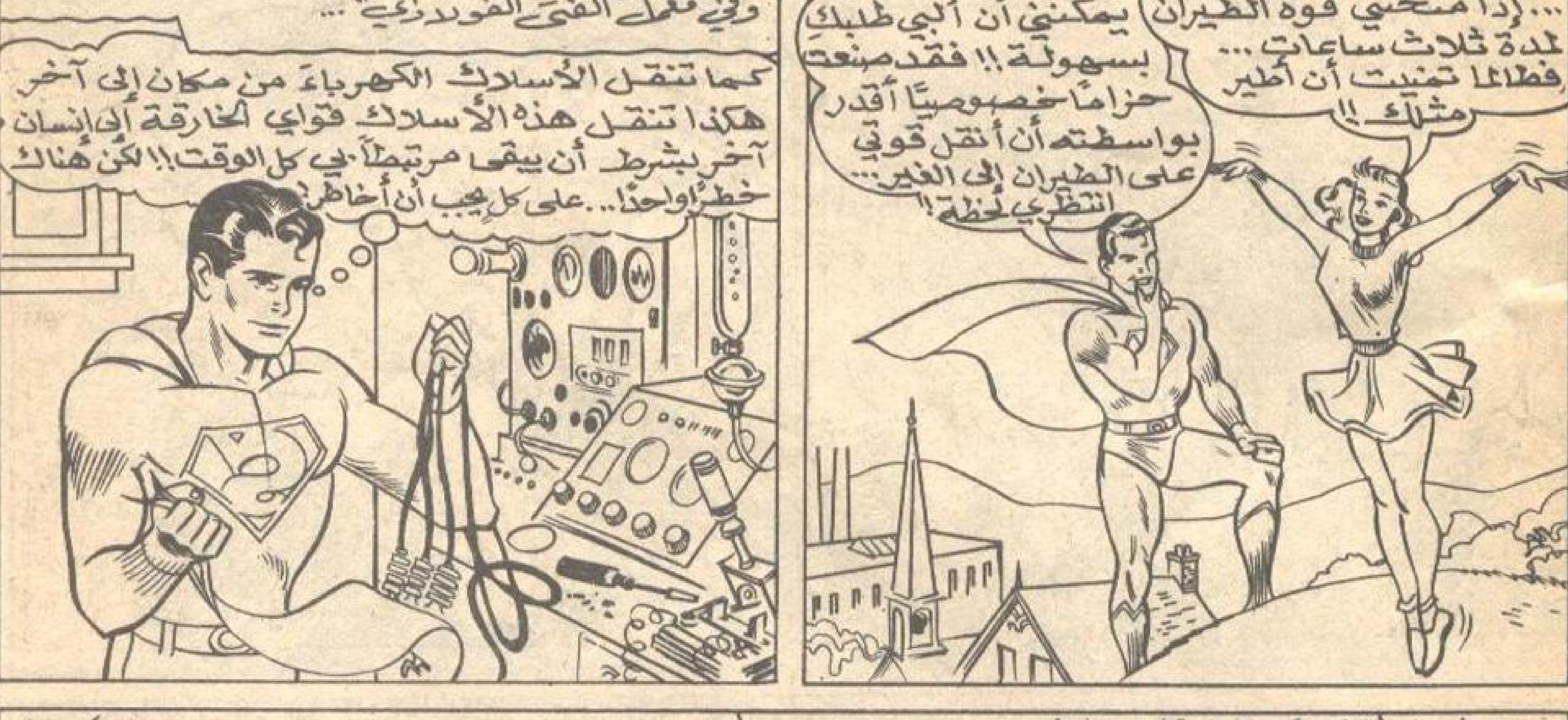
ولما استعد "الفتى الفولاذي" لمغادرة الملعب...

يا إلهي!! وضعت "وداد" قطعة القماش داخل صندوق من الرصاص... عليها بصمات أصابعي!! لكنني لا أستطيع أن أحرقها لأن حرارة نظري لا تخترق الرصاص... وإذا قارنت "وداد" هذه البصمات ببصمات "نبيل" سوف تعرف شخصيتي السرية!!

شغل الأمر فكر "الجبار" مدة طويلة ثم...

أهنئك يا "وداد"... فقد احتلت علي وتوصلت إلى أدلة على شخصيتي السرية!! سأعرض عليك اتفاقاً الآن... إذا أتلفت القماش أمنحك ما تطلبينه!!

قبلت عرضك!! سأتلف القماش...






وبينما كانت قوة الطيران تنتقل من "الجبار" إلى "وداد" انتقلت معها أفكاره لمدة ثانية واحدة...
أرجو ألا تكتشف "وداد" أنها إذا ظلت مرتبطة في ثلاث ساعات متتالية ستكتسب قوة الطيران مدى الحياة!
كانت أول دفعة من قوته شديدة فحملت معها أفكار "الجبار"... ثم تلاشت!!


وبعد وقت قصير تحقق حلم "وداد"...
يجب أن أجد سببًا لفصل الأسلاك عن بعضها ولو مرة واحدة قبل مرور الساعات الثلاث... وإلا اكتسبت "وداد" قوة الطيران نهائيًا!!
يجب أن أمنعه عن فصل الأسلاك عن بعضها قبل الساعة الخامسة لكي أستطيع أن أطير مادمت حية!!


ففكر "الفتى الجبار" في طريقة...
وعدت بعض العلماء يا "وداد" بأن أدخل ذلك البركان الثائر واستخرج منه صخورًا ليدرسوا طبيعتها!! يجب أن أفصل الأسلاك الآن لأنك لن تتحملي ألسنة اللهيب!
لن تخيفني بهذه السهولة أيها الجبار! خطرت لي فكرة!!


ثم...
فإذا لففت جسمي بشرنقة من مادة لا تحترق أقدر أن أرافقك إلى داخل البركان... لكن أبعد الخيوط عن فمي لأستطيع أن أتنفس!!


وبعد لحظة...
لسوء الحظ أن الأسلاك نفسها لا تتأثر بالنار! لقد غلبتني هذه المرة... يجب أن أجد طريقة أفضل في المرة القادمة!!


وبعد أن جمع "الجبار" قطع الصخور...
لا أظنك تقدرين أن ترافقيني هذه المرة يا "وداد"... فقد وعدت شركة الهاتف بأن أخترق هذا الصخر فأفتح فيه فجوة كبيرة يمر منها سلك إلى الجهة الأخرى!
ليست هذه مشكلة! فبدلًا من أن أطير قربك سأطير وراءك!!


ولما استخدم "الفتى الفولاذي" قوته ليخترق جبلاً تعجز عن اختراقه المدافع ...
ها أنا معك أيها "الجبّار" !!


وبعد لحظة ...
منعت "الفتى الجبّار" من التخلص مني بذكائي الخارق !!


ثم ...
بعد ساعتين أصبح قادرة على الطيران مدى الحياة !
لا أجرأ أن أمنحها قوة الطيران لأنها سوف تتعرض إلى أخطار وصعوبات فاضطر إلى قضاء وقت طويل في مساعدتها !!


آه ... البرق أعطاني فكرة !!
يجب أن أفصل الأسلاك الآن حفظاً على سلامتك يا "وداد"، فأنا مضطر لأن أطير في العاصفة لأقوم بعمل مطلوب مني !!
أف !! كيف أعالج الأمر الآن ؟ يجب أن أفكر مليّاً ... آه ... وجدت طريقة !!


منذ ساعات فقد بالون هوائي يحتوي على معلومات علمية مهمة جداً ... فوعدت بأن أبحث عنه !
شغل لذيذ لكلينا !! أحضر قليلاً من الفولاذ ومطاطاً فأريك حيلة طريفة !!


ثم في مكان للنفايات ...
أشكرك لأنك عجنت المطاط بشكل قبعة أيها "الجبّار" والآن أربط قضيب الفولاذ إليها !!


وهكذا ...
هاهو المنطاد ! وقبعتي بقضيبيها تحميني من الصواعق ... لذا لن نضطر إلى الافتراق !! ألست فرحاً بهذا الحل؟
إنني فرح جداً !!


وبعد قليل ...
أف !! لم أدرك أن أبعادها سيكون بهذه الصعوبة !! على كل حال لايمكن أن ترافقني أثناء عملي القادم !!


ثم قرب مركز مدفعية ...
يجب أن أفصل الأسلاك الآن يا "وداد" !! سيقذف الجيش قنابل مصنوعة من معدن جديد !! وهم يخافون أن يصل شيء من هذه المادة إلى أيدي الأعداء لذا ...


... وعدت باتلاف كل قنبلة قبل وصولها إلى الأرض !! وإذا رافقتيني ستهلكين لأن القنابل ستتطاير من كل جهة !
آه ... دعني أفكر في الأمر أيها "الجبار" !!


وبعد ثوان قليلة ...
لا تخاف عليّ أيها "الجبار" ... سأرتفع عالياً فلا تؤذيني القنابل !!

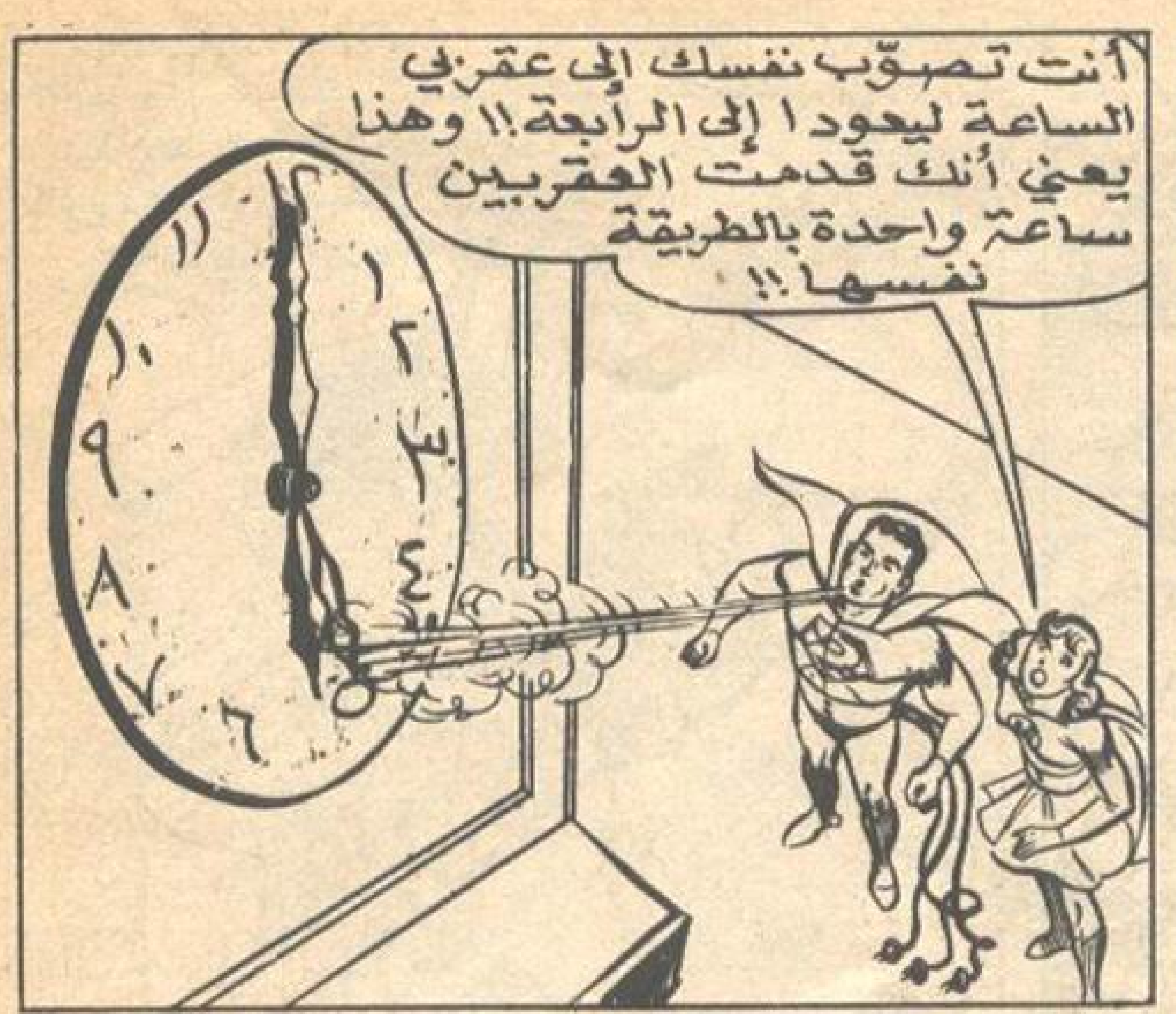

ولما ارتفع الاثنان في الجو...
سأبعدها عن الخطر... لكن ما هي خطتها يا ترى؟


ثم حين تناثرت القنابل في الفضاء...
ذوّبها بحرارة نظرك أيها الجبّار! تقدر أن تفعل ذلك قبل أن تقترب منا!!
إنها على حق!! فقد تفوّقت عليّ بذكائها مرة أخرى!


حوّل الفتى الفولاذي عينيه إلى القنابل و...
تنتهي الساعات الثلاث بعد قليل على ما أظن، فأكتسب القوة على الطيران وحدي!
لقد استبقتني كل مرة... لم يبقَ لي إلا فرصة واحدة!!


وعلى الأرض...
ما أعظم الفتى الجبّار"!! لقد أتلف كل قنبلة!! كنت متأكداً أننا نقدر أن نترك الأمر له!!
في تلك الأثناء كانت "وداد" تطير فوق "زوسن" مع "الجبار"...
بعد قليل سأصبح... آه... الساعة الآن الخامسة تماماً!! مرت الساعات الثلاث!
أنزلني أيها الجبّار"!! الآن يمكنك أن تفصل الأسلاك!! فقد قرأت أفكارك في أول الأمر واعلم انني الآن أستطيع أن أطير وحدي!!











حل الشبكة صفحة ١٧

كل العالم يعرف تفاصيل أعمال "سوبرمان" العظيمة ومغامراته ... أمّا حياته الخاصة فلا يعرفها أحد. كيف وأين يعيش ؟ ماهي مشاكله ورغباته ؟

•

ستعرف كل هذا حين تقرأ عن :

جيران "سوبرمان"!

البناية رقم ٣٤٤ في شارع الشعراء تشبه غيرها من البنايات الكبيرة العالية لكنها تختلف عن أية بناية في العالم ... لأن نبيل فوزي يسكن شقة فيها.



طبعًا يجهل كل الجيران أن "نبيل" هو "سوبرمان"! لكن أحدهم واسمه مجيد، يراقب الحرّ ويشك في أمره ...



لماذا يراقب "مجيد" "نبيل"؟ ...
كان "نبيل" جالساً يستريح ...

لن أذهب إلى المكتبة العمومية مادمت أقدر أن أقرأ الكتب الموجودة فيها بنظري الخارق !!

مكتبة

كانت المنازل في تلك البناية كغيرها تخفي وراء جدرانها الظروف المختلفة منها مفرحة ومنها محزنة! لكن الجدران والأبواب المغلقة ما كانت لتمنع "سوبرمان" من مشاطرة جيرانه أفراحهم وأحزانهم

ماهذا؟! رائحة ورق يحترق ... لا أحب أن أتجسس ... لكن الأفضل أن أستعمل نظري الخارق !!



وبعد لحظة في شقة "مجيد" ...

أعددت هذه اللمبة بطريقة تجعلها تضيء حالما يفتح "نبيل" نافذته! ها قد أضاءت! الجو بارد فلِمَ فتح النافذة؟ الساعة الآن السابعة والدقيقة الثالثة!

وبعد قليل في مكان للنفايات أخذ شخص يعمل بسرعة ...

يجب أن تساعدني مخيلتي الخارقة على صنع أشياء غريبة أمرّ بها خارج نافذته قبل أن أقذف بها في البحر !!


وبعد قليل مرّ موكب غريب بنافذة "نوي"!
هل أتخيّل أم أن تمسّكي بوظيفتي قوّى مخيلتي؟ ما أعظم الأفكار التي تراودني!!
ولما خيّم الظلام نام كل سكان البناية ... ماعدا واحد...
لقد عاد "نبيل" قبل مرور ساعة على خروجه!! سأتصفح جرائد الغد كلها!! قد يكون ذلك أكبر عمل قمت به في حياتي!
تحركات "نبيل" الغريبة
وحين خرج "نبيل" في الصباح التالي رأى جاراً آخر...
مسكين "ماهر"... منذ انكسر ساقه وأصبح أعرج أصيب بعقدة نفسية! إنه يود لو أمكنه أن يقفز ويركض مثل غيره من الفتيان. إذا قدرت أن أخلصه من هذه العقدة النفسية قد يعيش سعيداً!!
وكان سكان البناية رقم ٣٤٤ يجهلون أن أحد جيرانهم كان يشاطرهم أتعابهم ويحاول أن يحل مشاكلهم كما حصل حين...
ستحزن جارتي كثيراً إن لم تستطع أن تطبخ العشاء على فرنها المعطل! لكن حرارة نظري تحمّي أكثر من الغاز وتساعد على طبخ الطعام!!
٣٤٤
شارع الشعراء
لحسن الحظ لم يرني أحد أوقف السيارة... فصاحبة هذا الكلب تحبه كثيراً جداً!!
لم أكن أعرف أن فرامل شاحنتي قوية إلى هذه الدرجة!


والآن بينما كان "نبيل" بشخصية "سوبرمان" يقوم بعمل جبّار، أخذ يفكر...
آه ... لو قدر "ماهر" أن يفعل مايفعله غيره ولو مرة واحدة! لكن كيف يمكنني أن أجعل فتى أعرج يتفوق في الرياضة الجسدية؟
تن تنن!
أول خط حديدي عبر القارة وضعه "سوبرمان"
وجد "سوبرمان" في المساء حلاً للمشكلة...
حين مررت من هنا منذ يومين يا "ماهر" سمعتك تبكي. وأظنني أعرف السبب.. تعال معي فتنال ماتشتهيه!!
هل يقدر إنسان حتى "سوبرمان" أن يعطيني ما أشتهيه؟
ثم...
إلبس هذه القبعة لتستطيع أن تتنفس في الفضاء!...
حاضر!! لكنني لا أفهم قصدك!!
وبعد دقائق على القمر...
هنا أقدر أن أقفز عاليًا... أعلى من الآخرين!!
نعم يا "ماهر" تقدر على ذلك بالرغم من ساقك الضعيفة لأن الجاذبية على القمر أضعف منها على الأرض!!
لن أشعر أني أضعف من غيري بعد الآن!! ولن أحسد الفتيان الآخرين أبدًا...
... بل ستشغّل عقلك وتنمي مواهبك بدل أن تفكّر في مصيبتك كل الوقت!!
شعر "سوبرمان" بسعادة قصوى... لكن حين عاد إلى الأرض مع "ماهر" فوجئ إذ...
ماذا يفعل مجيد على شرفة مطبخي؟ الأفضل ألا أدعه يراني في بدلة "سوبرمان"!!
إرجع إلى بيتك الآن يا "ماهر" لأنني مشغول!


ثم ...
لا أقدر أن أدخل من النافذة ... ولا من الباب لأن بدلة "نبيل" في البيت ... سأدخل من المدخنة !!
فاخترق حائط غرفته ...
سأصلح ما حصل ثم أنظر إلى شقة "مجيد" لأكتشف سبب اهتمامه بكل حركة من حركات "نبيل فوزي" !!
ثم ...
شيء غريب !! إنه لا يظن أنني "سوبرمان" ! لكن يجب أن أعرف ما يظنه قبل أن يكتشف الحقيقة يومًا !!
سأصغي إلى حركته بسمعي الخارق فأعرف متى يغادر شرفة مطبخي ... ثم أعدّ خطة مضادة !!
لكن بينما كان "نبيل" يصغي سمع شيئاً آخر ...
إنني معجبة بـ"سوبرمان" ! آه ! لو أستطيع أن أذهب معه إلى حفلة راقصة !!
أف ! تستزعجني هذه الفتاة مثل "رندا" !!
فخيّم الظلام ونام سكان البناية رقم ٣٤٤ إلا "نبيل" الذي أشغلت أفكاره مشاكل جيرانه ...
كيف أقدر أن أحل كل هذه المشاكل ؟

وفي الصباح التالي ...

هل تريدين يا آنسة "مريم" أن ترافقيني إلى حفلة راقصة الليلة ؟ سيحضرها "سوبرمان" و...

"سوبرمان"؟ طبعًا طبعًا !!

لكن في المساء ...

وعد صديقي "نبيل" أن يرافقك إلى الحفلة الليلة لكنه لا يستطيع ذلك فطلب مني أن...

... أن ترافقني؟ بكل سرور!!





وفيما بعد...

لحسن الحظ أرسلت بطاقة إلى أحد أصدقائها! فحين تنسى "سوبرمان" لاشك في أنها ستستحسنه!

ثم في منزل "نبيل"...

والآن سأوقع "مجيد" في الفخ الذي نصبه لي... سأخرج من باب المطبخ وأنزل السلم راكضاً ليسمع خطواتي!!

وفي الحال...

"نبيل"، رأيته أخيراً يخرج من بيته! سأغتنم هذه الفرصة الفريدة وألحق به من دون أن يشعر!!

وفي الشوارع والمنعطفات شعر "نبيل" بشخص يسير وراءه إلى أن...

هاهو يكسر باب المخزن... كل استنتاجاتي مصيبة!! سألحق به!..

لكن لما دخل "مجيد"...

سيُهدم هذا المخزن غداً فلا ضرر من أن أدمّره قليلاً الآن!!

إني رأيتك تدخل بواسطة الكسر والخلع... سأقودك إلى السجن!

لا! لا! أنا من رجال الشرطة... لحقت بمجرم إلى هنا!!


لأريك بطاقتي !! أنا من مدرسة البوليس السري ! أسكن البناية التي يسكنها "نبيل فوزي"، ولحقت به إلى هنا !
أعرف ذلك لأنني كنت قد رأيت البطاقة بأشعة نظري !!
"نبيل" يخرج من بيته ويعود إليه بطريقة تثير الشك.. أؤكد أنه لص في ثياب محرر !!
إذن هذا ما استنتجته؟ لكن قد نجد تفسيراً آخر.. فنبيل وأنا صديقان حميمان و...
فهمت الآن .. أنت تساعده في عمله ولا تريد أن يكتشف صداقتكما أحد ... لذا تلتقيان سراً !!
هذه هي الحقيقة.. لقد اطلعت على سرنا الآن لكنني واثق من أنك ستحتفظ به !!
وفي الليل نام سكان البناية وكلهم يجهلون أن "البطل العظيم" في الشقة رقم ٣ ـ ب !!
نام الجميع ... والبناية هادئة تماماً !!
وبعد ليالٍ حين أقيمت حفلة في النادي ...
كيف حالك يا نبيل ؟
هل أخبرتك يا "وديع" عن الدروس التي أتلقاها بالمراسلة لكي أصبح مكتشفاً عالمياً؟ شيء مدهش !
لا يعرف "وديع" أن الشركة التي يعمل فيها ستعلن إفلاسها بعد أيام !! هو رب عائلة كبيرة ... يجب أن أساعده بطريقة ما !!
أف !! الجميع يبتسمون ويضحكون ... إلا "نبيل" ... لماذا يا ترى؟ لماذا يفكر عابساً كل الوقت كأن هموم العالم على كتفيه؟
النهاية

المطبوعات المصوّرة

تقدّم لك كل اسبوع

قراءة ممتعة

ومغامرات شيّقة وطريفة

في

المغامرات المصوّرة

العملاق

دوريًا :

- سوبرمان
- لولو الصغيرة وصديقها طبّوش
- سوبرمان / الوطواط
- طارق وعائلة الفضاء



مركز صبّاغ - شارع الحمراء - ص . ب ٤٩٩٦ بيروت - لبنان

هل لديك كل أعداد سوبرمان الخاص الملوّنة
صدر حتى الآن :









هذا العمل

هو لعشاق الكوميكس و هو لغير أهداف ربحية
و لتوفير المتعة الأدبيه فقط الرجاء حذف هذا
العدد بعد قراءتة و ابتياع النسخة الأصلية
المرخصة عند نزولها الأسواق لدعم استمراريتها

